



إعداد:

د. هبة محمود

القصص دائما هي أقرب وسيلة لتوصيل معلومة أو رسالة معينة إلى الشخص سواء كان هذا الشخص كبيرا أو صغيرا وتقدر تستخدم أسلوب القصص مع طفلك، فالطفل خياله واسع جداً ويفكر بالصور والصور معتمدة على الأسلوب القصصي لذلك حاول الاطلاع الدائم على قصص واجعل لطفلك كل يوم قصة صغيرة تريد أن تعلمه منها حكمة معينة .

رسالة من أم إلى ابنتها

ابنته ماما!! أخوك رائد وقع في مشكلة كبيرة.. فقد أقفل سيارته والمفاتيح بداخلها، واضطر للعودة للبيت مشيا ليطلب المفتاح الآخر.. لكى يخرجنا من داخلها.

وقبل أن أنهى إذا صادفت ابنة خالتك آمال، سلمى عليها باسمي، ولكن إذا لم يصدف أن التقيتما فلا تقولى لها شيئا.

مع حبي.. أمك الجنوننة ملاحظة: أردت أن أضع لك بعض النقود في المغلف، لكنى مع الأسف تذكرت ذلك بعد أن أغلقتة.

أحد جيوب المعطف. وبالمناسبة فإن والدك وجد عملا بعد طول انتظار.. ويوجد تحته ما يقارب ٥٠٠ شخص! تصورى؟! نعم هذا حقيقي.. فهو يقوم بتنظيف الأعشاب فى المقبرة.

أحتك منى التى تزوجت هى الآن بانتظار مناسبة مفرحة! ولكننا لا نعرف حتى الآن جنس المولود، ولذلك فلن يكون بإمكانى إخبارك إذا كنت ستصبحين خالة أو عمّة! على فكرة.. إذا زوّجت طفلة فسوف نسميها على اسمي... هذه أول مرة أسمع فيها أحدا يسمى

تعمل أم لالا البارحة وضعت فيها بعض الغسيل، سحب الخيط الذى فوقها فاختمت كل الغسيل! ولهذا فإننى أبحث عن كراسة الإرشاد للمستخدم.

إن الطقس هنا رائع، ففى الأسبوع الماضى تساقطت الأمطار مرتين فقط، المرة الأولى استمر المطر ثلاثة أيام، والمرة الثانية ٤ أيام.

بالنسبة للمعطف الذى كنت تبحثين عنه، فإن خالك يوسف قال إنه إذا قمت بإرساله مع الأزرار فإن ذلك سيكلف كثيرا لأن أزواره ثقيلة جدا، لذلك قمت بنزع الأزرار ووضعها فى

ابنتى الحبيبة..

أكتب لك بعض الكلمات لتعرفى أننى أكتب لك، لذلك إذا وصلت رسالتي هذه، فإن هذه ستكون إشارة أنها وصلتك.

إذا لم تصلك، فأخبرني، لكى أرسلها لك مرة أخرى. أنا أكتب لك ببطء لأننى أعرف أنك لا تقرئين بسرعة.

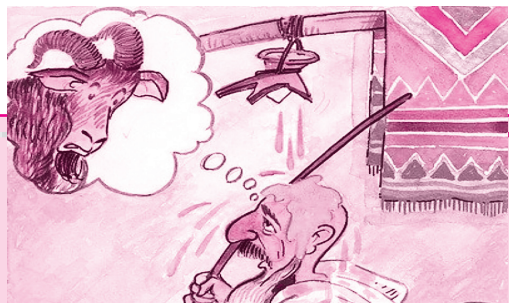
فى الأونة الأخيرة.. قرأ والدك بحثا يشير إلى أن غالبية الحوادث تحدث على بعد كيلومترات قليلة من بيتنا، ولهذا السبب قررنا أن نتنقل للسكن فى شقة جديدة، البيت رائع، فيه غسالة، ولكنى لا أعرف إن كانت

الراعى وجرة السمن

كان لراع سمن جمعه فى جرة معلقة فى كوخه. وبينما هو ذات يوم جالس فى كوخه عند غروب الشمس وهو متمكّن على عصاه أخذ يفكر بما يعمل به فى ما اجتمع عنده من السمن فقال فى نفسه: إنى سأذهب به غدا إلى السوق وأبيعه وأشتري بثمانه نعجة حاملا، فتضع لى نعجة أخرى ثم تكبر وتلد لى مع أمها نعاجا أخرى وهكذا إلى أن يصير عندى قطيع كبير ثم أتخذ أى أجير يرعى غنمى وأبنى قصرا عظيما ومتى كبر ولدى أحضر له معلما يعلمه القراءة والكتابة وأمره بطاعتي واحترامى فإن لم يفعل ضربته بهذه العصا. ورفع يده بعصاه فأصابت الجرة فكسرتها وسقط السمن على راسه و ثيابه وطار التخطيط وضاعت الأحلام سدى.

فحزن لذلك حزنا عظيما وقال: هذا جزء من يصغى إلى تخيلاتة.

■ جميل أن نحلم وأن نخطط للمستقبل والأجمل أن ننفذ الآن وليس غدا لأن الخطط تتغير باستمرار نتيجة تغير المحيط ومفاجآت الحياة؟



النملة الجشعة التى غرقت فى قطرة العسل

يُحكى أنه كانت هناك نملة صغيرة لا تفقه عن أمور الدنيا ولم تتعلم شيئا ، كانت تمشى فى طريقها إلى بيت النمل فإذا بقطرة من العسل تعترض طريقها وتسقط أمامها على الأرض. لم تدر النملة ما هذا الشيء الذى أمامها فتركته واستمرت فى طريقها، ولكن مهلا .. قالت لنفسها . لم لا أأف وأكتشف ما هذا الشيء ، رجعت إلى مكان قطرة العسل وأخذت تقترب منها بحذر وحاولت تذوقها فإذا بها تكتشف طعما جميلا جدا، لم تذوقه من قبل. وأخذت ترتشف من العسل رشفة وراء الأخرى ثم تذكرت أنها لا بد أن



تعود سريعا إلى بيت النمل قبل أن يحل الظلام .. ومضت فى طريقها .. ولكنها لم تستطع أن تتسوى طعم قطرة العسل فسرعان ما عادت أدراجها ورجعت لها مرة أخرى وأخذت ترتشف منها بل لم تكف بأن تشرب وهى واقفة على حافة القطرة وإنما دخلت إلى وسطها وبعد أن شبعت حاولت الخروج منها فلم تستطع وماتت غريقة فى قطرة العسل .

■ نعتبر من هذه القصة بأنه لا يجب أن نترك ملذات الحياة وإغراءاتها تغويننا وتلهينا عن الآخرة وعن تذكّر الله وعبادته فيكون كل سعينا لأجلها لأن الدنيا فانية وما عند الله خير وأبقى.